

فلما تراءى الجمuan | أهم رسالة في يوم عاشوراء | د. حازم

شومان

حازم شومان

الله شق البحر الموسى وشق القمر لمحمد وسيشق السماء يوم القيمة لتنزل الملائكة ايه المقابر المشاعر الكبار اليوم عاشوراء بببدأ
يولينا بها. الاشاعة الجبارية قبل غروب شمس عاشوراء. قبل غروب شمس تلك اليوم البهيج اليوم اللي في سنة. اليوم - 00:00:00
اللي ربنا جعله بالصيام عشان لما تفضل كل نفحة من كل حاجة الا للمشاعر الرهيبة. اللي اليوم ده بيروحها بيotta. وانا واقف بحر زي
البحر اللي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام كان واقف قدامه. لما ربنا امره انه ياخذبني اسرائيل وبني اسرائيل فحرقته بطولية
يمشي ورا سيدنا - 00:00:30

موسى في حركة بطولية رهيبة. يتبع موسى وهم عارفين ان هو ضد البشرية مقتولين مقتولين. يجي سيدنا موسى ويقف يقف امام
البحر جيش فرعون بيتقدم. فرعون جاي بجيش رهيب يا جماعة. فلما تراءى الجمuan جمعوا جمع شتان ما بين الجمع ده وما بين
الجمع ده. جمع بني اسرائيل - 00:00:50

حفر على وشهم الفقراء حفر على ملامحهم. الام حاطة ابنها رضيع. الثياب بتاعتهم مبزقة اللي كانت في سجون فرعون واللي كان في
تعذيب فرعون والصخرة اللي فرعون شغلهم فيها حفرة عليهم. ما فيش في ايديهم اسلحة. في ايديهم شوية اواني وحلل وقطاع.
عشان يأكلوا فيها - 00:01:10

يا عبده لما ينجو من فرعون وجاي الجامع الثاني جامع رهيب. الجامع في قمة التنزيم. في قمة التعذيب. في قمة الصولاجات
اسلحة في العالم كله في ايديهم. العجلات الحربية والالات العسكرية والسيوف اللي بتخرج في الشمس. فلما تراءى الجمuan مش فلما
رأى بعضهم بعض - 00:01:30

كل واحد اكتشف قدام الثاني. النظرة اللي في عينين فرعون وهو بيتص لضعف بني اسرائيل وقعتوا في ايدي. هتنقتلوا دلوقتي وما
فيش حد هيبيكي انت اللي عملتوا كده في نفسكم. النظرة اللي فيها دين موسى. كل بني اسرائيل بيتصوا على فرعون وبيقولوا انا
لمدركون. احنا ضعنا. احنا انتهينا - 00:01:50

انا لمدركون انا لمدركون بعض المفسرين قالوا يعني هتندبج واحد واحد هتنقتل قدام عين بعض وواحد واحد وشاييفين فينا واحد
فرعون واحنا عارفينا عارفين تعزيبيه وعارفين سجونه وعارفين اسلحته عارفين طفيانه عارفين ظلمه عارفين فساده. هيقتلنا واحد
واحد - 00:02:10

البحر الاحمر هيبي احمر دلوقتي من دمنا بحق وحقيقي. كل بني اسرائيل بيتص على فرعون. موسى ما بيتص على فرعون.
موسى بيتص في السما. موسى عارف عارف ان ورا امة مقهورة عارف ان ورا امة داقة المؤس كله وكل سياط فرعون نزلت عليها.
موسى عارف - 00:02:30

اسرائيل ضحوا. وموسى لما جه ما كانش عارف هو هي عمل ايه. ربنا امره انه يبيجي هنا. بني اسرائيل لما جم هنا الصدمة الاولانية اللي
هو ان ما فيش سفن وانت جايبني على البحر ليه يا موسى؟ ما فيش سفن. امال انت جايينا ليه؟ امال انت مخرجنا ليه؟ لما ما فيش
سفن مستنيانا عشان تنقلنا في البحر. امال احنا جينا هنا - 00:02:50

الصدمة الثانية منظر البحر الاحمر الرهيب. المنظر العظيم جبل هنا وجلب هنا. كل فرق كل نص للبحر هيبي عامل زي الجبل العظيم

المنزد الرهيب ده المنزد المفزعبني اسرائيل وهم ببصوا للبحر الهايف ايادي رهيب. احنا جينا هنا نعمل ايه؟ وما فيش سفن وبعد

00:03:10 - كده بدأ فرعون

وبدأبني اسرائيل يقولوا الكلمة اللي فيها فقد الثقة في الله. انا لمدركون كل شيء انتهى. كل شيء راح هنقتل هنقتل. انت جبتي ايه يا موزة؟ انت خرجتنا ليه لما انت مش عامل حسابك؟ قال كلا. قال كلا يشهد البحر. وتشهد السماء. وتشهد الشمس التي اشرقت -

00:03:30

في ذلك اليوم في تلك اللحظة الرهيبة التاريخية اللي بتعرفنا منه هو ربنا. ومين مين قدرة الله سبحانه وتعالى؟ ربنا يقدر يعمل ايه؟ ربنا يقدر يغير نواميس الكون عشان عباده اللي بيتبعوه قد ايه؟ قال كلا سيدنا موسى شق الوجود كله بكلمة كلا. قبل ما يشق البحر بالعصاية بتاعتته. ان معى - 00:03:50

ربى صاحب الدين. ربنا لا يمكنه يسيبني. احنا خرجنا في سبيله. احنا احنا نصرنا دينه. احنا رفعنا رايه. لا يمكن ربنا يتخل عن ابدا قال كلا ان معى ربى سيهدين. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. بص منظر البحر يا جماعة. يعني البحر ده ازاى -

00:04:10

ازاى يبقى في ارض يابسة الناس تتعدي من عليها؟ اضرب بعصاك البحر. طب يا رب لما هي معجزة بمعجزة اضرب معصية معجزة معجزة لنا انت. لا عشان ربنا يعرفبني اسرائيل بمية موسى. وفي نفس الوقت عشان ربنا يعلمنا ان حتى المعجزات محتاجة اخد اسباب - 00:04:30

ان احنا لازم نعمل اللي علينا العصاية الضعيفة دي هتعمل ايه؟ اطرد بها البحر هتعمل ايه في البحر يعني؟ فانطلق فكان كل فرق العظيم بقى كل نص زي الجبل فيه اسماكه وفيه كائناته وتأسفت البحر اتناشر هجرة اتناشر هجرة لكل سطر من اصلها - 00:04:50 بنى اسرائيل مجرى الماء وعشان يشوفوا بعض ويتونسوا في بعض وهم ماشيين بقى فيه زي التوافذ والشبابيك في كل مجرى مائية عشان بنى اسرائيل بصوا على بعض ويتفرجوا على بعض ويطمئنوا ببعض وهم معديين. مش قادر اتخيل. الاحساس اللي كان في قلب فرعون لما جه يكشف بنى اسرائيل - 00:05:10

الاحساس اللي في قلب فرعون ساعة ما اتشق البحر. والاحساس اللي في قلب جنود فرعون. هم مش فاهمين البحر اتشق ازاى. وفرعون يفسروا ان البحر اتشق عشانه هو اكراما لعشان موسى يغرق وعشان يبقى يوم جديد. من امجاد فرعون. فرعون قذف. عشان يبقى هلاكه. في تلك اللحظة وفي - 00:05:30

لو يأمر فرعون جنوده بالدخول ما حدش يقدر يعصيه. اللي عاش عبد للطغاة هيموت عبد للطغاة. رغم ان المنزد كان رهيب والايota واضحة نظرية الشمس ولكن يمشوا وراء فرعون لسه خايفين من سيف فرعون حتى في لحظة الموت. ويدخل فرعون وربنا يستدرجه. يفضل بيجري وراء الفقراء بتوع - 00:05:50

اسرائيل الام اللي حاضنة ابها والاب اللي بيتعكز على ايد ابنه والعلية اللي بتجرى وقاعددين بنى اسرائيل ببصوا لفرعون دخل وراهم ممكن يكون بعضهم دخل في قلبه شيء من الخوف في اللحظة دي. يعني فرعون داخل وراءنا وهم في عز الآية دهيت. وفجأة يأمر الله سبحانه وتعالى ان البحر ينطبق على فرعون - 00:06:10

بس مش البحر بس اللي القضاء على فرعون. البحر وجبريل بيقول لسيدنا محمد بعد كذا الف سنة من هزه الحادسة. يقول له يا محمد رأيتني وانا اضع الطين في فمه مخافة ادركه الرحمة. فلو رأيتني يا محمد وانا اضع الطين في فم فرعون - 00:06:30 وفرعون ده لا يغرق وبدأ خلاص اليقين هنا جه حتى اذا ادركه الغرق قال يا ما لك انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. مش عارف هو الله. انحرم من الكلمة عند الموت لأن هو ما ذكرش ربنا وهو عايش. لانه ما - 00:06:50

وعايش هنا عاشوراء هنا عاشوراء ونحن في الساعات الاخيرة من يوم عاشوراء ونحن نودع يوم عاشوراء ذلك اليوم البهيج مش بنحتفل في عاشوراء في الماضي. مش بنحتفل في عاشوراء بان احنا نقطع اجسادنا بالسكاكين. مش بنحتفل بعاشوراء ببدع. احنا بنحتفل - 00:07:10

عاشوراء بايقاف اليقين في القلوب ان ربنا قادر انه يشق البحر ده. ان ربنا قادر انه يشوف لك الهموم في حياتك لو انت مع الله. احساس بني اسرائيل ساعة ما البحر اتشاح انا متخيل الصراخ اللي بيسرقوه. يا رب انت ما بتسبش اوليائك يا رب. احنا عرضنا حياتنا للخطر عشانك. انت يا رب - 00:07:30

احنا يا رب بعد الظلم والقهر اللي احنا عشناه. احنا يا رب انت ما سبتناش انت ما تخليتش عنا يا رب. انت يا رب شقت لنا انت صادق الوعد يا رب. انت قادر يا رب. انت مهيمن على كل شيء يا رب. احساس بالمؤمنين بتوع بني اسرائيل وهم بيجروا جوة البحر. ما فيش فرح - 00:07:50

مرحبين بتتشق قد ما هم فرحانين بان ربنا ما سبهمش. وان ربنا عمل لهم المعجزة دي عشانهم هم كانوا يستاهلو هم كانوا يستاهلو. ناس اتعرضت قرار كبار انها تمشي ورا النبي بتاعها. ولو احنا مشينا ورا النبي بتاعنا عليه الصلاة والسلام. ولو احنا مشينا ورا سيدنا محمد عليه - 00:08:10

ستصل الله يشق لنا اعدائنا زي ما شق الامر لمحمد وشق البحر لموسى. وسيشق السماء والافلام كلها يوم القيمة. مناظر رهيبة مشاعر رهيبة وسيدنا موسى لسه في الطريق للبحر والدنيا اظلمت والامر اظلم وكانت الدنيا لسه ضلعة. سيدنا موسى مش عارف الطريق في اللحظة - 00:08:30

قضية فسيدنا موسى بدأ يجمع حكماء بني اسرائيل. قالوا له ان يوسف عليه الصلاة والسلام قبل ما يموت. كان عارف ان لحظة خروج بني اسرائيل من مصر جاية ان دخول بني اسرائيل لمصر دي معجزة. ان اليهود والمصريين يعيشوا في وطن واحد. وفي سلام وواحد يهودي وواحد من بني اسرائيل - 00:08:50

واحد من المصريين يبقى الاحساس ده سيدنا يوسف كان عارف ان ده مرتبط بالدين بس. وان الاوضاع المثالية الرهيبة دي لا تحدس الا في وجود الدين والدين والدين. يقينا الناس - 00:09:10

نرتكز في فترة من الفترات كان عارف انهم خارجين واوصى ان وهم خارجين ياخدوا جسد سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام. طب اللحظة دي جسد مين؟ احنا كلنا بنتقتل اصلا احنا ما عندناش لحظة سيدنا موسى يضم انه يخرج جسد سيدنا يوسف. وتيجي واحدة عجوز من بني اسرائيل عارفة مكان الجسد يطلع تحت بحيرة. يقعدوا - 00:09:20

البحيرة وبعد كده يحفروا ويطلعوا جسد يوسف. فلما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلما حباهه اتضحت او استبان لهم الطريق كأنه الطريق اتنور لما الاخوة جت. لما جت مشاعر الاخوة لما سيدنا موسى ما رضاش يخرج اللي هو يعمل له اي حاجة. فلما ترى - 00:09:40

قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربى سيهدين. فاوحينا الى موسى ان اضرب فعصاك البحر اعملي الاسباب اللي في ايديك وربنا قادر انه يغير الدنيا كلها. بالكلمة اللي انت هتقولها عنه السبب البسيط اللي انت - 00:10:00

عشان تنجح وعشان تندن مستقبلك. وعشان تعمل لدين الله فانفلق. فكان كل فرق كم عظيم واخلفنا ثم الاخرين الله قادر يوم عاشوراء يتحدث ربنا يذكرنا على الصيام ذلك اليوم يا رب. وربنا يجعل صيام ذلك اليوم يكفر السنة الماضية يا رب. وما ننسوش - 00:10:20 بصوا يا جماعة ندعى لبعض عند الفطار سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 00:10:40